

أصوات الأشياء فى اللغة الفارسية
(دراسة صوتية صرفية دلالية)

Sound Exchange Between The Consonants in
"Al Kamil" on Language and Literature
in The Light of Modern Linguistics

دكتورة

هبة نبيل محمد عبد الرحيم

مدرس بقسم اللغات الشرقية - شعبت اللغة الفارسية
كلية الآداب - جامعة الإسكندرية

الملخص العربي

من المعروف أن المفردات اللغوية التي تُسمى (أسماء الأصوات) تُوجد في جميع لغات العالم، وهناك نظرية لغوية ترى أن اللغة الإنسانية قد نشأت في بادئ الأمر نتيجة محاكاة الإنسان للأصوات التي تُدور حوله، من أصوات الحيوانات، والأشياء، والأصوات التي تُصدرها الأفعال عند وقوعها، كصوت القطع، والقطف، والكسر، والدق، والفرز، وغير ذلك.

ويتناول هذا البحث الظواهر الصوتية والصرفية والدلالية لأصوات الأشياء على وجه التحديد في اللغة الفارسية، وتقوم الدراسة على منهج وصفي تحليلي لأصوات الأشياء في اللغة الفارسية، كما تعتمد في استخراج هذه الأصوات من معجم (فرهنك نام أواها در زبان فارسی) (معجم أسماء الأصوات في اللغة الفارسية) لـ (تقي وحيدان كاميار)، حيث يضم هذا المعجم أسماء أصوات للإنسان والحيوانات أيضاً. وقد أوردت قائمة بأصوات الأشياء التي استخرجتها من المعجم، وقيمتُ بترجمة دلالات هذه الأصوات التي وردت في المعجم إلى اللغة العربية، ثم أُجريت الدراسة الصوتية والصرفية والدلالية على هذه الأصوات.

وقد قسمتُ هذا البحث إلى مقدمة وتمهيد وثلاثة مباحث وخاتمة، وذلك على النحو التالي:

١- مقدمة

٢- تمهيد: تناولتُ فيه المعنى اللغوي، والاصطلاحى لـ (اسم الصوت)، وأنواع هذه الأصوات.

٣- المبحث الأول: دراسة أصوات الأشياء في اللغة الفارسية من الناحية الصوتية.

٤- المبحث الثاني: دراسة أصوات الأشياء في اللغة الفارسية من الناحية الصرفية.

٥- المبحث الثالث: دراسة أصوات الأشياء في اللغة الفارسية من الناحية الدلالية.

٦- الخاتمة: ذكرتُ فيها أهم النتائج التي توصلتُ إليها من خلال الدراسة.

Abstract

Things Sounds in Persian Language (A Phonetic Morphologic Semantic Study)

It is known that linguistic words called (sounds names) is common in all languages as there is a linguistic theory believe in that human language was originated as a result of human copying of surrounding sounds of animals, thinks and acts when they take place such as cutting, picking, breaking, hammering and assorting.

This research discussed phonetics, morphologic and semantic phenomena of things sounds specifically in Persian language, the study depends on

an analytical descriptive method of things sounds in Persian language, also it depends on extracting these sounds from (dictionary of sounds name in Persian language) compiled by (Taki Wahidian Kamiar), as this dictionary includes human voices and animal sounds. I listed sounds of things I extracted from the dictionary and translated meanings of these sounds mentioned in the dictionary to Arabic, then I applied phonetic, morphological and semantic study to these sounds.

I subdivided this research to an introduction, a preface, three topics and a conclusion as follows:

1. Introduction
2. Preface: in which I discussed lingual and terminological meaning of the sound name and types of these wounds.
3. First topic: studying things sounds in Persian language phonetically.
4. Second topic: studying things' sounds in Persian language morphologically.
5. Third topic: studying things sounds in Persian language semantically.
6. Conclusion: in which I discussed the most important results I reached through his study.

مقدمة

تُوجد المفردات اللغوية التي تُسمى (أسماء الأصوات) في جميع لغات العالم، وهذا أمرٌ طبيعي، وفقاً للنظرية اللغوية التي ترى أن اللغة الإنسانية قد نشأت في بادئ الأمر نتيجة محاكاة الانسان للأصوات التي تدور حوله، من أصوات الحيوانات، والأشياء، والأصوات التي تُصدرها الأفعال عند وقوعها، كصوت القطع، والقطف، والكسر، والدق، والفرز، وغير ذلك.

وتنقسم هذه الأصوات على النحو التالي:

١- أصوات الانسان: هي الأصوات التي تصدر عن الانسان، مثل النواح، والصراخ، والأين، والبكاء، والقهقهة، والتأوه، والشخير، وغير ذلك.

٢- أصوات الحيوانات: هي الأصوات التي تصدر عن الحيوان، مثل زئير الأسد، وهدير الحمام، وطنين الذباب، ونهيق الحمار، ونباح الكلب، وخوار البقرة، وغير ذلك.

٣- أصوات الأشياء: هي الأصوات التي تصدر عن الطبيعة أو المواد المصنعة كالآلات والمعدات والأدوات، ومنها على سبيل المثال، خرير الماء، وحفيف أوراق الشجر، وهزيم الرياح، وهزيم الرعد، وصرير القلم والباب، وما شابه ذلك.

وقد ركزتُ في بحثي على دراسة أصوات الأشياء فقط في اللغة الفارسية، واخترتُ عنوان البحث أصوات الأشياء في اللغة الفارسية (دراسة صوتية صرفية دلالية).

وسوف تقوم الدراسة على منهج وصفي تحليلي لأصوات الأشياء في اللغة الفارسية، كما تعتمد في استخراج هذه الأصوات من معجم (فرهنگ نام آواها در زبان فارسی) (معجم أسماء الأصوات في اللغة الفارسية) ل (تقی وحیدیان کامیار).

وقمتُ بتقسيم البحث إلى مقدمة وتمهيد وثلاثة مباحث وخاتمة، وذلك على النحو التالي:

١- مقدمة

٢- تمهيد: تناولتُ فيه المعنى اللغوي، والاصطلاحى ل (اسم الصوت)، وأنواع هذه الأصوات.

٣- المبحث الأول: دراسة أصوات الأشياء في اللغة الفارسية من الناحية الصوتية.

٤- المبحث الثانى: دراسة أصوات الأشياء في اللغة الفارسية من الناحية الصرفية.

٥- المبحث الثالث: دراسة أصوات الأشياء في اللغة الفارسية من الناحية الدلالية.

٦- الخاتمة: ذكرتُ فيها أهم النتائج التي توصلتُ إليها من خلال الدراسة.

تمهيد

أولاً - المعنى اللغوي لاسم الصوت (نام آوا) :

صَاتَ يَصُوتُ، صُتٌ، صَوْتًا وَصَوَاتًا، فَهُوَ صَائِتٌ. صَاتَ الشَّخْصُ / صَاتَ الشَّيْءُ: صَاحَ، أَحْدَثَ صَوْتًا "صَاتَ الجُرْسُ". صَوْتُ الشَّخْصِ وَغَيْرُهُ: صَاتَ، صَاحَ بِصَوْتٍ حَادٍّ، أَحْدَثَ صَوْتًا قَوِيًّا "صَوَّتَتِ المرأَةُ". صَوْتُ بفلانٍ: نَادَاهُ: (صَوَّتَ الوالدُ بِأبيه عندما أَحْسَسَ بالخطر). صَوْتُ (مفرد) ج (أصوات) لغير المصدر: مصدر صَاتَ (كُلُّ ما يُسْمَعُ)، وَكُلُّ نوعٍ من الغناء (رَفَعَتِ النساءُ أَصواتَهُنَّ بالزغاريد)، وَقَوْلُهُ تَعَالَى (وَاسْتَفْزِزْ من اسْتَطَعَتْ مِنْهُم بِصَوْتِكَ): بِدَعَائِكَ إِلَى الشَّرِّ وَالوَسْوَسَةِ، وَأَيْضًا قَوْلُهُ تَعَالَى (إِنْ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتَ لَصَوْتِ الحَمِيرِ).^(١)

ثانياً - المعنى الاصطلاحي لاسم الصوت (نام آوا) :

الأصوات: كل لفظ حكى به صَوْتُ أو صَوَّتَ به لجزر أو دعاء أو تعجب أو تحسُّر أو توجُّع^(٢).

أما عن تعريف أسماء الأصوات في اللغة الفارسية، فهي عبارة عن ألفاظ توضح حقائق العالم من خلال خصائصها الصوتية، وقد جاءت هذه الأصوات نتيجة لمحاكاة أصوات الطبيعة^(٣)، ويُعد الصوت (أوا) ظاهرة مادية وفيزيائية^(٤).

وتُستخدم أسماء الأصوات للدلالة على الأمرين التاليين:

١- ما يُستخدم لخطاب ما لا يعقل مما يشبه اسم الفعل، قال ابن هشام: كقولهم في دعاء الإبل لتشرب (جئ جئ)، وفي دعاء الضأن (حاحا)، وفي دعاء الماعز (عاعا)، وفي زجر البغل (عدس).

٢- ما حكى به من صوت ما لا يعقل من الحيوان أو الأشياء، قال ابن هشام: ذلك مثل (عاق) لحكاية صوت الغراب، (طاق) لصوت الضرب، و (طق) لصوت وقع الحجارة، و(قَب) صوت وقع السيف على الضريبة^(٥).

ومن بين النظريات التي تدور حول بداية نشأة اللغة الإنسانية، وأكثرها شهرة، نظرية تقليد الإنسان لأصوات الأشياء والمخلوقات التي تعيش حوله، وعادةً تُنسب هذه النظرية إلى الفيلسوف

(١) أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ج ١، ط ١، عالم الكتب، ٢٠٠٨م، ص ١٣٣٠

(٢) نفسه، ص ١٣٣١

(٣) شهرزاد ماهوتيان؛ ترجمة: مهدي سمائي، دستور زبان فارسی از دیدگاه رده شناسی، تهران، ١٣٨٤هـ.ش، ص ٣٣٤

(٤) مهري باقري، مقدمات زبانشناسي، تهران: نشر قطره، ١٣٧٨ش، ص ١٠١

(٥) أبى منصور الثعالبي، فقه اللغة وسر العربية، ج ١، القاهرة: مكتبة الخانجي، ط ١، ١٩٩٨م، ص ٦٤٧-٦٤٨؛ محمد عيد، النحو المصفي، القاهرة، ١٩٧٥م، ص ٦٤٧-٦٤٨

الألماني (هردر)، وطبقاً لهذه النظرية، فإن اللغة الإنسانية قد نشأت نتيجة محاكاة أصوات الطبيعة "تقليد از آواهای طبیعت"، ومن بين هذه الأصوات فى اللغة الفارسية، "خرخر كربه" (مواء القطعة)، و"عوعوسك" (نباح الكلب)، و"تك تك ساعت" (دقات الساعة)، و"شِرْشِرْ آب" (خرير الماء). ويؤمن البعض بأن اللغة الإنسانية قد نشأت وتطورت من خلال محاكاة هذه الأصوات^(١).

وذهب بعض الباحثين فى اللغات أن جميع اللغات تحتوى على ألفاظ تحمل معناها فى هيكلها المسموع نفسه، أى فى جرسها الموسيقى، وكأنها تُحاكى أصواتاً طبيعية، وبناءً على هذا، يرى هؤلاء الباحثين أن بداية نشأة اللغة عند الانسان كانت بالفطرة، وكانت تقليداً للأصوات وأنواع الضوضاء المنتشرة فى الطبيعة، وتنقسم هذه الألفاظ إلى قسمين:

١- ألفاظ الانفعال: وهى عبارة عن أصوات قصيرة تُعبر عن التوجع أو الألم أو الدهشة وغيرها من المشاعر الإنسانية، وهى موجودة فى كل اللغات، مثل (أه-وى-أواه-ها-هيا-واه-أوه....).

٢- الألفاظ ذات الجرس المعبّر: هى عبارة عن تلحين موسيقى يُحاول تقليد الضوضاء الأصلية فى الطبيعة، وليست مجرد انعكاس لغوى للصيحات الفطرية البسيطة، ومن أمثلة ذلك فى اللغة العربية (قأقأ الدجاج- همهم القوم- قعقع السلاح- طقطق الخشب- حوافر الخيل- نش الماء "صوت الماء عندما يبدأ فى الغليان"- عواء الذئب- مواء القطط- حُوار البقر- نهيق الحمير- خرير الماء- هزيم الرعد.....)^(٢).

ولقد تباينت آراء القدماء والمحدثين حول بداية نشأة الصوت اللغوى، ولكن أجمع المحدثون على "أن الإنسان بدأ الكلام فى وقت متأخر مقارنةً بتطوره فوق سطح الأرض، ويُرجحون أنه قد حاول النطق فى عصوره الحجرية عن طريق الصدفة، ونظراً لنمو قوة السمع فيه قبل قوة النطق، سمع الأصوات الطبيعية حوله، إلا أنه لم يستطع تقليدها فى هذه المرحلة، لأن ذلك يتطلب وجود قوة عقلية حينئذٍ، لم يستطع المحدثون أن يتصوروها للإنسان فى هذه المرحلة من حياته"^(٣)، ولذلك بدأ الإنسان يقوم بتقليد الأصوات الطبيعية حوله فى مرحلة متأخرة، بعد محاولته النطق فى بادئ الأمر. وبناءً على هذا، قام الانسان باستغلال أصوات نفسه وأصوات المظاهر الطبيعية فى حاجاته الأولية، كمحاولةً منه لصد الأعداء عنه، أو لحفظ النوع الذى يقتضى تكوين حياة اجتماعية يتصل النوع الإنسانى فيها ببعضه البعض^(٤).

(١) نرمنه معينيان، زبان شناسى از دیدگاه انسان شناسى، تبريز: انتشارات ستوده، ط١، ١٣٣٨ش، ص٩٣

(٢) حسن ظاظا، اللسان والانسان (مدخل إلى معرفة اللغة)، ط٢، الدار الشامية للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٠م، ص٣٣

(٣) إبراهيم أنيس، الأصوات اللغوية، مطبعة نهضة مصر، بدون تاريخ نشر، ص١١-١٣

(٤) نفسه، ص١١-١٣

ومما لا شك فيه، أن نشأة اللغة الإنسانية ترجع إلى المجتمع والحياة الاجتماعية، وما تتطلبه من تواصل الأفراد مع بعضهم البعض، واحتياجهم إلى التعاون والتفاهم وتبادل الأفكار، والتعبير عما يجول بالخواطر من معانٍ ومدركات^(١).

ولقد تأثر الإنسان بأصوات الطبيعة، حيث تتكون التعبيرات السمعية لدى الإنسان التي تصل عن طريق السمع، مثل الضحك والبكاء والصراخ وغيرها من الظواهر الصوتية الفطرية غالباً من أصوات مبهمّة تشبه أصوات الحيوان وأصوات مظاهر الطبيعة^(٢)

وذهب كثيرٌ من فلاسفة العصور القديمة، ومن مؤلفي العرب بالعصور الوسطى، منهم على سبيل المثال، (ابن جنى) في كتابه (الخصائص)، وكذلك معظم المحدثين من علماء اللغة، وعلى رأسهم العلامة (وتنى) إلى أن اللغة الإنسانية نشأت من الأصوات الطبيعية (التعبير عن الانفعالات، أصوات الحيوان، أصوات مظاهر الطبيعة، الأصوات التي تحدثها الأفعال عند وقوعها كصوت الضرب والقطع والكسر.....)، ثم أخذت اللغة الإنسانية ترتقى شيئاً فشيئاً لعدة عوامل من بينها، ارتفاع العقلية الإنسانية، وتقدم الحضارة، واتساع نطاق الحياة الاجتماعية وكثرة حاجات الإنسان. وبناءً على هذا الرأي، يكون الإنسان قد بدأ اللغة الإنسانية بمحاكاة الأصوات الطبيعية المختلفة، مثل الأصوات التي تنم عن الانفعالات كأصوات الفرح والحزن والرعب وغيرها، وأيضاً أصوات الحيوان، ومظاهر الطبيعة والأشياء- محل بحثنا- مثل دوى الريح، وحنين الرعد، وخرير الماء، وحفيف الشجر وصرير الباب، وصوت القطع والضرب وغير ذلك.

ولعل ما يؤكد هذه النظرية، أن الطفل يقوم بمحاكاة الأصوات الطبيعية في المرحلة التي تسبق مرحلة الكلام، وأنه يعتمد بشكلٍ أساسي في هذه المرحلة على الاشارات اليدوية والجسدية، للإشارة إلى تعبيره الصوتي^(٣).

كما أن الكثير من الكلمات التي تدل على أصوات الإنسان والحيوان والأشياء، وبعض الكلمات التي تدل على الأفعال التي يحدثها الإنسان أو غيره، تُحاكى أصواتها- بشكل ما- أصوات الظواهر التي تُعبر عنها. ويُرجح أن تكون اللغة الإنسانية قد نشأت نتيجة محاكاة الإنسان للأصوات التي تنبعث من الحيوانات والأشياء وأيضاً للأصوات التي تحدثها الأفعال عند سقوطها. ويتم تصنيف هذه الأصوات في اللغة العربية على النحو التالي:

١- الكلمات الدالة على أصوات الإنسان، مثل: القهقهة، والدندنة، والزفير، والشهيق، والتأوه، والشخير، والقرقرة، والصراخ، وغير ذلك.

(١) ابراهيم أنيس، مرجع سابق، ص ٩٦.

(٢) على عبد الواحد وافي، علم اللغة، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، ط ٩، ٢٠٠٤م، ص ٨١-٨٢

(٣) نفسه، ص ١٠٣-١٠٥

٢- الكلمات الدالة على أصوات الحيوان، مثل: رغاء الناقة وبغامها، وهدير الجمل وقرقرته، وصهيل الفرس، وشحیح البغل، ونهيق الحمار، ونباح الكلب، وزئير الأسد، وما شابه ذلك.

٣- الكلمات الدالة على أصوات الأشياء، مثل: خرير الماء، والنشيش (صوت غليان الشراب)، والشخب (صوت اللبن عند حلبه)، والمعمعة (صوت النار)، والأزیز (صوت الرجل عند الغليان)، وهزير الريح، وهزيم الرعد، وجعجعة الرحي، وصرير القلم والباب، وقلقلة القفل، وخفق النعل، وغير ذلك^(١).

ولا يختلف تقسيم الأصوات في اللغة الفارسية كثيراً عن اللغة العربية، حيث تُقسم الأصوات "أوازاها" أو "اصوات" في اللغة الفارسية إلى ثلاثة أقسام رئيسية على النحو التالي:

١- أصوات النداء "أوازهای ندا": هي كلمات تُستخدم لاستدعاء شخص أو أشخاص أو حيوانات، ومثل هذه الأصوات قليلة للغاية في اللغة الفارسية، وبعضها تم اقتراضه من اللغة العربية، وتتكون هذه الأصوات من الاسم بالإضافة إلى "لاحقة الألف" التي تأتي في نهاية الاسم، مثل (خدایا "ياإلهي" - شاها "أيها الملك" - دوستا "ياصديقي" - وغير ذلك).

٢- الأصوات التي تصدر عن الحيوان أو يتم سماعها من الأشياء، وأكثر هذه الأصوات يتم استعمالها مثل استعمال الاسم أو الفعل، ومنها على سبيل المثال (عوعو سكاها "عواء الكلاب" - سكاها عوعو ميكنند "تُعوى الكلاب")، (عوعو في الجملة الأولى "اسم"، وفي الجملة الثانية "فعل غير متصرف")^(٢).

وتُمثل هذه المجموعات الثانية الأصوات الحقيقية "أوازهای حقیقی" في اللغة الفارسية، والتي يكون اسم الصوت فيها حقيقياً، لأنه يصدر عن أصوات الحيوانات، أو الأشياء التي يتم سماعها في الطبيعة، ومن بين هذه الأصوات (طاق طاق "صوت اصطدام شئ بشئ آخر، أو دق شئ على الأرض، وكذلك "طقطق" مثلها، و"طرقاراق" - فِش فِش "صوت سكب الماء، وأيضاً صوت الثعبان، وكذلك صوت عدة أنواع من الألعاب النارية" - عوعو "صوت الكلب" - جزيز "صوت طهي اللحم على النار، أو ما يُسمى ب "الكباب"، وأيضاً صوت غليان القدر" - فِش فِش خش وفِش غزغز "صوت قماش الحرير الجديد" - زغ زغ "صوت الأسنان أثناء تناول الطعام، وبصفة خاصة عند الغضب")^(٣).

(١) علي عبد الواحد وافي، فقه اللغة، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، ط٣، ٢٠٠٤م، ١٣٦-١٣٧

(٢) عبد الرحيم همامي نفرخ، دستور جامع زبان فارسی، ط٣، مؤسسه مطبوعاتی علمی، ١٣٦٤ش، ص ٨٥٥

(٣) نفسه، صص ٨٥٦-٨٦٥.

٣- الأصوات أو المفردات التي يُؤديها الانسان في المواقف المختلفة، وتدل على المشاعر الطبيعية للانسان^(١)، وتنقسم هذه الأصوات إلى:

أ- الأصوات التي تدل على التشويق والاستحسان (أوازهى تحسين وتمجيد)، مثل (أفرين "أحسننت" - زه "أحسننت" - احسنت - زهى "أحسننت - حبذا" - به به "أحسننت" وغيرها)^(٢).

ب- الأصوات التي تدل على الألم والأسف والحسرة والندم (أوازهى يا اصوات افسوس وتحسر وندامت)، مثل (أه- دريغ "وأسفاه" - افسوس "واحسرتاه" - اف- أوخ "أه" - واى "أه! ويل!" - تفو وغيرها...) ^(٣).

المبحث الأول: دراسة أصوات الأشياء فى اللغة الفارسية من الناحية الصوتية

يهتم (علم الأصوات) بتناول تشريح الجهاز الصوتى لدى الإنسان، والتعرف على إمكانات النطق المختلفة التى تُوجد به، ويصف أماكن النطق ومخارج الأصوات فى الجهاز الصوتى، ويقوم بتقسيم الأصوات الإنسانية إلى مجموعات، تتضح فى كل مجموعة منها سمات معينة، وكذلك يقوم بدراسة المقاطع الصوتية، والنبر والتنغيم فى الكلام، ويبحث عن القوانين الصوتية التى تُؤدى إلى إبدال الأصوات وتغيرها^(٤).

ولكى نتعرف على خصائص نطق أصوات الأشياء فى اللغة الفارسية، وما طرأ على هذه الأصوات من تغيرات فى النطق بسبب الظواهر اللغوية مثل الإبدال والزيادة والحذف، وكذلك بنية هذه الأصوات، وخضوعها للاشتقاق والتركيب، بالإضافة إلى دلالات هذه الأصوات، قمْتُ باستخراج أصوات الأشياء التى وردت فى معجم (فرهنك نام آواها در زبان فارسى) (معجم أسماء الأصوات فى اللغة الفارسية)، ثم أوردتُ دلالات هذه الأصوات باللغة العربية، وذلك على النحو التالى:

- قائمة بأصوات الأشياء من معجم (فرهنك نام آواها در زبان فارسى) (معجم أسماء الأصوات فى اللغة الفارسية) ل (تقى وحيدىان كاميار):

(١) عبد الرحيم همايونفرخ، مرجع سابق، ص ٨٥٦

(٢) نفسه، ص ٨٧١

(٣) نفسه، ص ٨٧٨

(٤) رمضان عبد التواب، المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوى، ط٣، مكتبة الخانجى بالقاهرة، ١٩٩٧م، ص ١٠

م	اسم الصوت	دلالة اسم الصوت
١	أبجك	صوت تقطير الماء من مكانٍ مرتفع
٢	أبشار	صوت شلال الماء
٣	أب فشان	صوت خروج الماء الدافئ من الشقوق أو الثقب
٤	أب لمبو	صوت عصر العصير
٥	أب لمبو شدن	صوت عصر العصير
٦	أب لمبو كردن	صوت عصر العصير
٧	أب لمبه	صوت عصر العصير
٨	أب لنبو	صوت عصر العصير
٩	أب لنبه	صوت عصر العصير
١٠	آسمان غرمبه	صوت الرعد
١١	آتش فشان	صوت البركان
١٢	آرد	صوت طحن الغلة أو الحبوب
١٣	آسمان خراش	صوت ناطحة السحاب
١٤	آسمان غرش	صوت الرعد والصاعقة
١٥	آسمان غرغر	صوت الرعد والصاعقة
١٦	آسمان غرنبه	صوت الرعد والصاعقة
١٧	آسمان غره	صوت الرعد
١٨	آسمان قرنبه	صوت الرعد والصاعقة
١٩	آره	صوت المتشار
٢٠	ازيز	صوت غليان القدر- صوت الرعد
٢١	افشان	صوت نثر الأشياء، مثل نثر البذور
٢٢	افشانندن	صوت نثر الأشياء، مثل نثر البذور
٢٣	افشاندى	صوت نثر الأشياء
٢٤	افشاننده	صوت نثر الأشياء
٢٥	افشان زدن	صوت نثر الأشياء
٢٦	افشان ساختن	صوت نثر الأشياء
٢٧	افشان شدن	صوت نثر الأشياء
٢٨	افشان كردن	صوت نثر الأشياء
٢٩	افشانندكى	صوت نثر الأشياء
٣٠	افشانیده	صوت نثر الأشياء
٣١	النك ودولنك	صوت الكراكيب- الأثاث الرث
٣٢	آت وأشغال	صوت الكراكيب
٣٣	خرت وپرت	صوت الخردة- صوت الرُوبابيكيا

م	اسم الصوت	دلالة اسم الصوت
٣٤	خنزروينزر	صوت الخردة- صوت الروبايكيكا
٣٥	انفجار	صوت انفجار القنابل وغيرها
٣٦	بعبع	صوت تساقط الماء من الإناء
٣٧	بقبقه	صوت الماء في القُلة وما شابهها
٣٨	بلغ بلغ	صوت غليان السوائل
٣٩	بلق	صوت الماء عند إلقاء حجر أو كتلة طينية فيه
٤٠	بمب	صوت انفجار القنبلة
٤١	بمباران	صوت انفجار القنبلة
٤٢	بوق	صوت الناي الكبير
٤٣	باش	صوت رش الأشياء أو صبها
٤٤	باشيدن	صوت رش الأشياء أو صبها
٤٥	باشيدنى	صوت رش الأشياء أو صبها
٤٦	باشيده	صوت رش الأشياء أو صبها
٤٧	پت پت	صوت خُفوت الشُّعلة
٤٨	پت پت كردن	صوت خُفوت الشُّعلة
٤٩	پت پتى	صوت الموتوسيكل - الدراجة النارية
٥٠	پرت پرت چراغ	صوت خُفوت الشُّعلة
٥١	پرتو افشان	صوت نثر الأشياء
٥٢	پشنج	صوت الرذاذ- صوت الماء المترشِّح أو ترشح الدم أو المشروبات
٥٣	پشنجيدن	صوت الرذاذ- صوت الماء المترشِّح أو ترشح الدم أو المشروبات
٥٤	پشنجيده	صوت الرذاذ- صوت الماء المترشِّح أو ترشح الدم أو المشروبات
٥٥	پشنك	صوت الرذاذ- صوت الماء المترشِّح أو ترشح الدم أو المشروبات
٥٦	پشنك	صوت الرذاذ- صوت الماء المترشِّح أو ترشح الدم أو المشروبات
٥٧	پشنك	صوت حبات المطر المتجمدة
٥٨	پشنكه	صوت التقطير أو الرش أو الصَّب
٥٩	پشنكيدن	صوت بعثرة الماء أو الدم
٦٠	پكوك	صوت قادم الحداد
٦١	پلغ پلغ	صوت غليان السوائل السميكة
٦٢	پلغ پلغ زدن	صوت غليان السوائل السميكة
٦٣	پلق پلق	صوت غليان السوائل السميكة
٦٤	تاپ	صوت سقوط شيء في مكان ما
٦٥	تاپ و توب	صوت الفرقعة- الصَّخب (طاخ طاخ)
٦٦	تاراغ وتوروغ	صوت اصطدام شيتين ببعضهما البعض

م	اسم الصوت	دلالة اسم الصوت
٦٧	تاراق وتوروق	صوت الفرقة
٦٨	تاروش	صوت الحذاء
٦٩	تاغ	صوت سقوط جسم صلب على جسم صلب آخر
٧٠	تاق	صوت سقوط جسم صلب على جسم صلب آخر
٧١	تاغ تاغ	صوت نعل الحذاء
٧٢	تاغ وتوغ	صوت نعل الحذاء
٧٣	تاق تاق	صوت نعل الحذاء العالى
٧٤	تاق وتوق	صوت اصطدام الألواح والأخشاب
٧٥	تالاپ	صوت سقوط شئ فى الطين أو القاع
٧٦	تام تام	صوت الطبله
٧٧	تالاپ تالاپ	صوت غرز الحذاء فى الطين أو القاع
٧٨	تالاپى	صوت سقوط شئ ناعم على الأرض
٧٩	تَب	صوت سقوط الأشياء الكبيرة
٨٠	تَب	صوت سقوط الأشياء الصغيرة
٨١	ت باندن	صوت حشر شئ بالقوة فى إناء
٨٢	تَب تَب	اسم صوت ضربات قادم أو صوت محرك
٨٣	تُخماق	صوت الفأس أو الجاروف
٨٤	تراشيدن	صوت البرادة- الخراطة
٨٥	تراغ	صوت الرعد- صوت انكسار الأشياء الصلبة
٨٦	تراق	صوت الرعد- صوت اصطدام جسمين صلبين أو انكسارهما مع بعضهما البعض
٨٧	تراق وتروق	صوت اصطدام جسمين صلبين أو انكسارهما مع بعضهما البعض
٨٨	تراقى	صوت اصطدام جسمين صلبين أو انكسارهما مع بعضهما البعض
٨٩	تراك	صوت كسر الأشياء- صوت الرعد
٩٠	تراويدن	صوت رشح الماء
٩١	تَرْغ	صوت الدق بالمطرقة
٩٢	تَرْغ	صوت سقوط أو كسر الأشياء الصلبة
٩٣	ترغ وتروغ	صوت سقوط أو كسر الأشياء الصلبة
٩٤	تَرْق	صوت اصطدام شئ بشئ صلب
٩٥	تَرْق	صوت اصطدام شئ بشئ صلب- صوت إطلاق طلقات البندقية
٩٦	ترق ترق	صوت السقف عند الإهيار
٩٧	ترق وتروق	صوت اصطدام الأجسام ببعضها البعض
٩٨	ترقه	صوت بمب الأطفال

م	اسم الصوت	دلالة اسم الصوت
٩٩	ترقى	صوت سقوط الأشياء بشكل مفاجئ- صوت صوت كسر الخشب- صوت تحطم الأشياء
١٠٠	ترقيدن	صوت تمزق الأشياء أو صوت الانفجار
١٠١	ترك	صوت الشرخ أو الصدع
١٠٢	تركاترك	صوت الرعد- صوت اصطدام شيئين ببعضهما البعض- صوت صوت تحطم الزجاج وغيره
١٠٣	تركيدين	صوت تمزق الأشياء أو صوت الانفجار
١٠٤	ترمب	صوت الطبله
١٠٥	ترمب ترمب	صوت الطبله
١٠٦	ترنك	صوت الكمان
١٠٧	ترنكاترنك	صوت الكمان
١٠٨	ترنكست	صوت أَلحان آلة الروتريه
١٠٩	ترنكيدين	صوت الكمان
١١٠	تريشه	صوت الفُتات
١١١	تغ تغ	صوت الفرقة
١١٢	تق تق	صوت اصطدام شيئين مع بعضهما البعض- صوت سقوط جسم صلب على الأرض
١١٣	تق تاق	صوت البندقية
١١٤	تَك تك	صوت صَب الملح في النار- صوت الماء قبل الغليان
١١٥	تِك تك	صوت دقات الساعة
١١٦	تق تق	صوت الحشخشة- القعقة- الطقطقة
١١٧	تكرِك	صوت البَرَد- حبات المطر المتجمدة
١١٨	تَلِپ	صوت المستنقع
١١٩	تُلِپ	صوت المستنقع
١٢٠	تَلِپ	صوت المستنقع
١٢١	تَلِپ تَلِپ	صوت سقوط شيءٍ صغيرٍ بشكلٍ متتالي
١٢٢	تلق تلق	صوت الحشخشة أو القعقة
١٢٣	تلمبه	صوت المضخة- الظلمبة
١٢٤	تلو تلو خورِدن	صوت حركة شيءٍ معلقٍ في الهواء
١٢٥	تليت	صوت الخبز الرطب في الفُتة
١٢٦	تليشه	صوت القَش
١٢٧	تُم تُم	صوت الطبله
١٢٨	تُمب	صوت الطبله

م	اسم الصوت	دلالة اسم الصوت
١٢٩	تُببِك	صوت الدُف
١٣٠	تُببِيدن	صوت السقوط والإنهيار والدمار
١٣١	تُببِك	صوت الدُف
١٣٢	طُببِك	صوت الدُف
١٣٣	تن تنن	صوت الموسيقى
١٣٤	تن تننا	صوت الموسيقى
١٣٥	تُنندر	صوت الرعد
١٣٦	تُنَدرو	صوت الرعد
١٣٧	توپ	صوت المدفع
١٣٨	توپ انداختن	صوت إطلاق المدافع - صوت القصف
١٣٩	توپال	صوت دق فتات النحاس
١٤٠	توپ بستن	صوت إطلاق المدافع - صوت القصف
١٤١	توپ بندى	صوت القصف
١٤٢	توپ و توپ بندى	صوت القصف
١٤٣	تُوف	صوت الجبل
١٤٤	تُوفان	صوت السيول - الفيضانات - الإعصار - العواصف
١٤٥	تِيك	صوت خفيف ومقطع مثل صوت دقات الساعة
١٤٦	تِيك تِيك	صوت عقارب الساعة
١٤٧	تِيك وتاك	صوت عقارب الساعة
١٤٨	تِيَمِ پانى	صوت عزف موسيقى الجاز على الآلات الموسيقية
١٤٩	تِيَمِ پو	صوت آلة موسيقية مثل الدُف
١٥٠	جرانندن	صوت التمزيق أو المَزِق
١٥١	جرانيدن	صوت التمزيق أو المَزِق
١٥٢	جرِجر	صوت تمزيق الورق أو القماش
١٥٣	جرِجر	صوت شق أو صدع الأرض
١٥٤	جَرِجِر	صوت هُطول الأمطار بشدة
١٥٥	جرِجر كردن	صوت التمزيق أو التقطيع
١٥٦	جر خوردكى	صوت التمزيق أو المَزِق
١٥٧	جر خورندن	صوت تقطيع الأوراق أو القماش
١٥٨	جر دادن	صوت تقطيع الأوراق والملابس
١٥٩	جر داده	صوت التمزيق أو المَزِق
١٦٠	جِرِست	صوت تمزيق الحِرباء
١٦١	جِرِست	صوت صرير القلم

م	اسم الصوت	دلالة اسم الصوت
١٦٢	جرس جنبائندن	صوت الجرس
١٦٣	جرق جرق	صوت حُطام السقف
١٦٤	جرق وجُروق	صوت تحطيم الأشياء الجافة والصلبة
١٦٥	جرقه	صوت الشرارة
١٦٦	جرنك	صوت رنين السيف والرُمح وأمثالهما- صوت تحطيم الزجاج
١٦٧	جرنك جرنك	صوت اصطدام الأجسام المعدنية مع بعضها البعض أو اصطدام الزجاج ببعضه البعض، مثل صوت العملات المعدنية، وصوت تحطيم الزجاج
١٦٨	جرنكست	صوت تحطيم الزجاج أو صوت العملات المعدنية
١٦٩	جرنكه	صوت العملات المعدنية
١٧٠	جرنكى	صوت العملات المعدنية
١٧١	جرنكيدن	صوت السيف والرُمح وغيرهما
١٧٢	جر واجر كردن	صوت التمزيق بشدة أو التفتيت
١٧٣	جرينك	صوت الرنين، مثل صوت العملات المعدنية
١٧٤	جرينكه	صوت الرنين، مثل صوت العملات المعدنية
١٧٥	جرينكى جرينكه	صوت العملات المعدنية
١٧٦	جز	صوت الماء مع النار أو مع المعادن
١٧٧	جزبز	صوت غليان القدر
١٧٨	جزجز	صوت غليان الزيت
١٧٩	جزجز سوختن	صوت احتراق اللحم فى القدر
١٨٠	جزغاله	صوت احتراق الأطعمة
١٨١	جغ جغ	صوت اصطدام الملاعق، وما شابهها
١٨٢	جغجغه	صوت الشخشيشخة
١٨٣	جق وجق	صوت اصطدام معدنيين
١٨٤	جق وجوق	صوت اصطدام معدنيين
١٨٥	جكجكه	صوت سقوط الحديد على الحديد
١٨٦	جوش	صوت الغليان
١٨٧	جوشيدن	صوت الغليان
١٨٨	جاقا جاق	صوت تحطيم الأشياء
١٨٩	جاق جاق	صوت تحطيم الأشياء
١٩٠	جاك	صوت السيف والخنجر
١٩١	جاكا جاك	صوت اصطدام الأسلحة، مثل السيف والخنجر
١٩٢	جاك جاك	صوت اصطدام الأسلحة، مثل السيف والخنجر
١٩٣	جاكوج	صوت الشاكوش - القادوم

م	اسم الصوت	دلالة اسم الصوت
١٩٤	جاكوش	صوت الشاكوش - القادوم
١٩٥	جكيدن	صوت الرشح - التقطر
١٩٦	جُماق	صوت الهراوة - الشؤمة
١٩٧	جَرغ وجُورغ	صوت احتراق المصباح
١٩٨	جرنك	صوت السيف والرُمح، وصوت الكمان، والجرس، وصوت تحطيم الزجاج
١٩٩	جرنكيدن	صوت السيف والرُمح
٢٠٠	جَك	صوت المبارزة بالسيف، وصوت تحطيم الخشب، والناي
٢٠١	جك	صوت ترشح قطرات الماء
٢٠٢	جكاندن	صوت تقطير الماء
٢٠٣	جَك جَك	صوت تقطير الماء، وأيضاً صوت احتراق فتيلة الشمع
٢٠٤	جكره	صوت تقطير الماء
٢٠٥	جَكش	صوت الشاكوش
٢٠٦	جَكوش	صوت الشاكوش
٢٠٧	جَكِه	صوت تقطير الماء القليل من مكان
٢٠٨	جكه	صوت تقطير الماء القليل من مكان
٢٠٩	جكه كردن	صوت تقطير الماء من السقف
٢١٠	جكيدن	صوت تقطير الماء من مكان أو من شيء
٢١١	جليك جليك	صوت كعب الحذاء
٢١٢	جيك و جيك	صوت كسر البيضة
٢١٣	جيك جيك	صوت تقطير الماء
٢١٤	خارا	صوت الحجارة الصلبة
٢١٥	خاشاك	صوت فُتات الأخشاب، والعلف، والأعشاب
٢١٦	خراشه	صوت فُتات الأحطاب
٢١٧	خُرخرُ	صوت الماء، والرياح
٢١٨	خش خش	صوت الخشخشة
٢١٩	خرت وخورت	صوت الكراكيب
٢٢٠	خش خش	خشخشة (صوت اصطدام الملابس الجديدة أو الأوراق ببعضها البعض)
٢٢١	خش خشت	خشخشة (صوت اصطدام الملابس الجديدة أو الأوراق ببعضها البعض)
٢٢٢	خشخشه	صوت كسر شيء ما مثل السيخ أو الملابس الجديدة وصوت السلاح، وأيضاً صوت سقوط كل الأشياء الصلبة على بعضها البعض
٢٢٣	خشخط	صوت صرير القلم
٢٢٤	خشف	صوت سقوط الثلج على الأرض
٢٢٥	خفيف	صوت هبوب الرياح، أو انسياب الماء

م	اسم الصوت	دلالة اسم الصوت
٢٢٦	خشكال	صوت الغصن الصغير الجاف، وأوراق الشجر الأخضر الجاف.
٢٢٧	دامب ودومب	صوت الطبله والدّف
٢٢٨	دام دام	صوت الطبله الكبيره
٢٢٩	دبداب	صوت الطبله والدّف
٢٣٠	درام دروم	صوت الموسيقى
٢٣١	درنبش	صوت انهيار عقار أو حائط
٢٣٢	درقى	صوت سقوط شئ على الأرض أو طرق شئ بشئ آخر
٢٣٣	درنك	صوت دق الجرس وكسر الزجاج، وأيضاً صوت آلة الروتريه، والطبله، والسيف، والطاس.
٢٣٤	دقاق	صوت كسر أى شئ
٢٣٥	دق دق	صوت دق شئ على شئ آخر، مثل دق الشاكوش على الخشب، أو المطرقة على الحديد.
٢٣٦	دلنك دلنك	صوت الأجراس الكبيره
٢٣٧	دم دم	صوت الطبله
٢٣٨	دمبول وديمبو	صوت الطبله
٢٣٩	دنك	صوت دقات الساعة أو الرنين الصوت الناشئ عن اصطدام حجرين أو لوحين من الخشب ببعضهما البعض
٢٤٠	دنك دنك	صوت دق الحديد الكبير ببعضه البعض
٢٤١	دنك	صوت هاون لدق الأرز
٢٤٢	دهل	صوت الطبله
٢٤٣	ذرخش	الصوت الناشئ عن الكهرباء أو السحاب
٢٤٤	رام رام	صوت آلة موسيقية أو لحن موسيقى
٢٤٥	رش	صوت هطول قطرات المطر الصغيره أو صوت انسياب الماء أو رشح الدماء أو الدموع
٢٤٦	رعد بانك	صوت الرعد
٢٤٧	رشاشه	صوت رشح وتقطير الماء، وهطول قطرات الأمطار
٢٤٨	رعد	صوت السحب
٢٤٩	رعد ناك	صوت الرعد
٢٥٠	رعرعه	صوت انسياب المياه الصافية على الأرض
٢٥١	رند	صوت تنعيم الخشب
٢٥٢	زمر	صوت عزف المزمار
٢٥٣	زيمبول وزيمبول	صوت عزف الآلات الموسيقية
٢٥٤	زغازغ	صوت اللوز والجوز ونظائرها

م	اسم الصوت	دلالة اسم الصوت
٢٥٥	زيك زيك	صوت هُطول قطرات المطر
٢٥٦	سيخ	الصوت الناشئ عن الأشياء الحادة التي لها سن، سواء أكانت خشبية أو معدنية
٢٥٧	شار	صوت انسياب الماء أو سكب المشروبات
٢٥٨	ش يلق	صوت السيول والفيضانات
٢٥٩	شنتك زدن	صوت ترشح وتطاير ذرات الماء
٢٦٠	شخشحه	صوت ضجيج الأسلحة والأوراق وأى شئ جاف
٢٦١	شرشر	صوت خَرير الماء أو انسياب الماء
٢٦٢	شرشر	صوت خَرير الماء أو انسياب الماء أو الشلال
٢٦٣	شرشر باران	صوت المطر الغزير
٢٦٤	شرغ	صوت دوى المسدس
٢٦٥	شروق وشروق	الصوت الناتج عن اصطدام شئتين مع بعضهما البعض
٢٦٦	شنه	أصوات الأشياء مثل صرير القلم وصوت الناي
٢٦٧	شنشنه	صوت حركة الورق والملابس الجديدة
٢٦٨	صاخر	صوت دق الحديد على الحديد
٢٦٩	صح	صوت ناتج عن ضرب شئ صلب بشئ آخر صلب، وصوت الحجر أيضاً
٢٧٠	صحه	صوت الحجر
٢٧١	صرصر	صوت الرياح الشديد
٢٧٢	صرصر انكيز	صوت الفيضانات والعواصف
٢٧٣	طاغ طاغ	صوت الخذاء الخشن
٢٧٤	طاق طاق	صوت السيف
٢٧٥	طبانجه	صوت طلقات المسدس
٢٧٦	طراق	صوت تحطيم أو كسر الأشياء مثل الخشب والعظام وغير ذلك
٢٧٧	غرغر	صوت الساقية عند سحب المياه، وأيضاً صوت عربة النقل والسيارات ومعصرة العنب
٢٧٨	غرمب	صوت سقوط شئ ثقيل فى الماء، وأيضاً صوت تصادم حجر مع شئ ثقيل، وكذلك صوت انفجار طلقات الرصاص
٢٧٩	عُل زدن	صوت غليان الماء
٢٨٠	فَش زدن	صوت فَرَاغ الهواء من بالون أو إطار
٢٨١	فَشنك	صوت طلقات البندقية أو السلاح الناري
٢٨٢	فقفقه	صوت الماء لحظات الانسياب أو التقطر
٢٨٣	قرمبه	صوت الرعد الشديد
٢٨٤	قرم قرم	صوت الرعد

م	اسم الصوت	دلالة اسم الصوت
٢٨٥	قطقط	صوت حبات المطر المتجمدة
٢٨٦	قُل	صوت غليان الماء
٢٨٧	كُر	صوت لهيب النار
٢٨٧	كُرز	صوت يد الهاون أو دبوس الحرب أو الرُمح
٢٨٨	لخ ولخ	صوت النعل القديم على الأرض
٢٨٩	ناجخ	صوت الماء على ساحل البحر
٢٩٠	هف هف	صوت الرياح الشديد القادم من نافذة صغيرة أو من ثقب صغير

ولقد لاحظت وجود تغييرات صوتية في نطق بعض أصوات الأشياء الفارسية التي استخرجتها من المعجم، وقمت بتقسيم هذه التغييرات الصوتية إلى:

١- تبديل الحروف:

الإبدال (إبدال): يُقصد به حذف حرف، ووضع حرف آخر مكانه، ووفقاً لقواعد علم اللغة يتم أحياناً تبديل بعض الحروف إلى الحرف القريب المجاور، وتُسمى هذه الظاهرة (الإبدال)، أو (التبديل)، مثل (س بيد وسفيد) (أبيض)، و(ديوار وديفال) (حائط)، و(فام وپام ووام) (قرص)، ويختفى بذلك الحرف الأول، ويحل محله حرف آخر.^(١)

وقد أطلق علماء الصرف حروف الإبدال على الحروف التي قد تكون بدلاً من حروف أخرى، مثل (إبدال الصاد سين) في اللغة الفارسية^(٢)، و(العين همزة)، وقد يحدث الإبدال في اللغة الواحدة، نتيجة التغييرات التي تحدث في نطق بعض الأصوات عبر مرور الزمان وتتابع الأجيال واتساع الرقعة الجغرافية، وقد أدت هذه العوامل إلى حدوث الإبدال في اللغة العربية، إذ أن تجاور الأصوات يؤدي إلى تغير في نطق بعضها^(٣). وهناك شروطاً لصحة الإبدال، من بينها التقارب الصوتي، حيث أدرك علماء اللغة العربية أن تغير الأصوات وتأثيرها يؤدي إلى حدوث الإبدال، ووضع "ابن جنى" و"ابن سيده" التقارب الصوتي شرطاً أساسياً لصحة الإبدال، وسار المحدثون على نهجهم وجعلوا التغييرات الصوتية من أسباب حدوث الإبدال^(٤)، ومن بين نماذج الإبدال في أصوات الأشياء في اللغة الفارسية، والتي استخرجتها من معجم (فرهنگ نام آواها در زبان فارسی):

(١) خسرو فرشيديورد، دستور مفصل امروز، تهران، ١٣٨٢ ش، ص ٥٧٢؛ عباس حسن، النحو الوافي، ط ٣، دار المعارف بمصر، بدون تاريخ نشر، ص ٧٥٧

(٢) على حسين البواب، ظاهرة الإبدال اللغوي: دراسة وصفية تطبيقية، دار العلوم للطباعة والنشر، ١٩٨٤ م، ص ١٦.

(٣) نفسه، ص ٣٣.

(٤) نفسه، ص ٦٣.

* صوت عصر العصير: أب لمبو- أب لنبو- أب لمبه- أب لنبه^(١)

* صوت تمزيق الأشياء: جاق جاق- جاك جاك- جاقاجاق- جاكاجاك^(٢)

١- جاق جاق: صوت كسر الأشياء (تاق تاق- طاق طاق- جاقاجاق).

٢- جاك جاك: صوت اصطدام الأسلحة مع بعضها، مثل السيف والرمح وغيرهما من الأسلحة.

٣- جاقاجاق: صوت كسر الأشياء (طراق طراق- شراق شراق- جاق جاق).

٤- جاكاجاك: صوت اصطدام الأسلحة مع بعضها، مثل السيف والرمح وغيرهما من الأسلحة.

* صوت ترشح الماء: پشنج- پشنك- پشنك^(٣).

* صوت الرعد: آسمان غرمبه- آسمان غرنبه- آسمان قرنيه^(٤)

* صوت الدف: تُمبك- تُمبك- دُنْبك- طُنْبك^(٥)

٢- تغيير فى الحركات: من المعروف أن حدوث أى تغيير فى حركات الفتحة والضممة والكسرة، يُؤدى إلى حدوث تغيير فى نطق الصوت ودلالته، وقد لاحظتُ وجود أصوات أشياء عديدة تتشابه فى بنية الصوت نفسه، ولكنها تختلف فى دلالتها، نتيجة لاختلاف نطق هذه الأصوات بالفتح أو الكسر أو الضم، ومن بين هذه الأمثلة، تلك النماذج التى استخرجتها من معجم (فرهنك نام آواها در زبان فارسى)، وذلك على النحو التالى:

* تَب- تَب^(٦)

تَب: صوت سقوط الأشياء الصغيرة.

تَب: صوت سقوط الأشياء الكبيرة.

* تَك- تَك^(٧)

تَك: صوت حركة اليد على الطاولة.

تُك: صوت سِن القلم أو المنقار أو الطُرف الحادّ.

(١) (تقى وحيديان كاميار، فرهنك نام آواها در زبان فارسى، انتشارات دانشگاه فردوسى مشهد، ١٣٧٥ هـ. ش، ص ٤٩)

(٢) نفسه، ص ٩٢

(٣) تقى وحيديان كاميار، مرجع سابق، ص ٦٤

(٤) نفسه، ص ٥٠

(٥) نفسه، ص ٧٩

(٦) نفسه، ص ٦٩

(٧) نفسه، ص ٧٦

* تَك تَك - تَك تَك (١)

تَك تَك: صوت وضع الملح على النار، أو صوت الماء الذى على وشك الغليان.
تَك تَك: صوت دقات الساعة.

* جَرَجِر - جَرَجِر (٢)

جَرَجِر: صوت هُطول المطر بشدة.
جَرَجِر: صوت تمزيق الورق، والقماش، وكذلك صوت شق الأرض.

* جَرَسَت - جَرَسَت - جَرَسَت (٣)

جَرَسَت: صوت احتكاك الأسنان ببعضها البعض، وأيضاً صوت تمزيق الحُرْبَاء.
جَرَسَت: صوت تمزيق الحُرْبَاء.
جَرَسَت: صوت صرير القلم.

* جَك - جَك (٤)

جَك: صوت الضرب بالسيف، وكذلك صوت كسر الخشب، والناى.
جَك: صوت طلقات المسدس، وأيضاً صوت الصفعة.
جَك: صوت سقوط قطرات الماء.

٣- زيادة الحروف، حيث لاحظتُ وجود عدة أصوات أشياء فى معجم (فرهنك نام آواها در زبان فارسى) تتكون من نفس بنية الصوت، ولكن بزيادة حرف واحد عن الصوت الآخر، مثل:

* آَبَجَك - آَبَجَكُو (٥)

آَبَجَك: صوت ترشح الماء من مكان على، أو من شئ معلق.
آَبَجَكُو: صوت رشح الأنف، وأيضاً دموع العين.

* تَك - تِيَك

تَك (صوت حركة اليد على الطاولة) - تَك (صوت سِن القلم أو المنقار) (٦)
تِيَك: صوت خفيف مقطع مثل صوت دقات الساعة (٧).

(١) تقى وحيديان كاميار، مرجع سابق، ص ٧٧.

(٢) نفسه، ص ٨٢

(٣) نفسه، ص ٨٣.

(٤) نفسه، ص ٩٦-٩٧

(٥) نفسه، ص ٤٩

(٦) نفسه، ص ٧٦

(٧) نفسه، ص ٨٠

* تَك تَك - تَك تَك

تَك تَك: صوت وضع الملح على النار، أو صوت الماء الذى على وشك الغليان^(١).
تَك تَك: صوت ضرب اليد على العجين^(٢).

* جَرَجِر - جَرَجِرِه

جَرَجِر: صوت هُطول الأمطار بشدة.
جَرَجِرِه: صوت المشروبات فى الحلق^(٣).

* جِق وجِق - جِق وجِق

جِق وجِق: صياح الدجاج.
جِق وجِق: صوت دَق معدنين ببعضهما البعض^(٤).

* جَك - جَكِه - جَكش

جَك: صوت طلقات المسدس، وأيضاً صوت الصفعة.
جَكِه: صوت ترشح الماء من مكانٍ أو من شئ.
جَكش: صوت الشاكوش^(٥).

* تَم تَم - تَم تَم

تَم تَم: صوت الطبل^(٦).
تَم تَم: صوت الطبل^(٧).

المبحث الثانى: دراسة أصوات الأشياء فى اللغة الفارسية من الناحية الصرفية

(علم الصرف) أو ما يُسمى بدراسة البنية، فهو يبحث فى القواعد المتصلة بالصيغ، واشتقاق الكلمات وتصريفها، وتغير أبنية الألفاظ للدلالة على المعانى المختلفة^(٨).

إن أكثر أصوات اللغة الفارسية عبارة عن أصوات مكونة من تكرار المقطع الأول، مثل "واق

(١) تقى وحيديان كاميار، مرجع سابق، ص ٧٦

(٢) نفسه، ص ٧٧

(٣) نفسه، ص ٨٢-٨٣

(٤) نفسه، ص ٨٧-٨٨

(٥) نفسه، ص ٩٧-٩٨

(٦) نفسه، ص ٧٩

(٧) نفسه، ص ٦٩

(٨) رمضان عبد التواب، مرجع سابق، ص ١٠

واق" (نُباح الكلب)، و"خُرْخُر" (الغَطِيط في النوم)، و"عُرْغُر" (الهمهمة)، و"خش خش" (الخشخشة)، و"قد قد" (قرقرة الدجاج)، و"غار غار" (النفيق / القَرَقرة)، و"وزوز" (الهمهمة)، و"تق وتق" (الفرقعة)، و"غلغل" (صوت الغليان)، و"عَرَعَر" (نَهيق الحمار)، وتأتي هذه الأصوات في صورة اسم، أو صفة، أو فعل^(١).

وقد قسمتُ أصوات الأشياء في اللغة الفارسية التي قمتُ باستخراجها من معجم (فرهنگ نام آواها در زبان فارسی) من حيث البنية إلى ثلاثة أقسام، وذكرتُ بعض الأمثلة التي وردت في المعجم:

١- أصوات الأشياء البسيطة (صوتهاى جيزهاى بسيط)^(٢)، هي الأصوات التي تتكون من كلمة واحدة، ومنها على سبيل المثال، تلك الأصوات التي استخرجتها من المعجم، مثل: (بَم) "صوت انفجار القنبلة" - ترقه "صوت بمب الأطفال" - تُندر "صوت الرعد" - دَنك "صوت هاون لدق الأرز" - سوت "صوت الصفير" - قرمبه "صوت الرعد" - بَرَكَ "صوت السُهيل أو النجم" - يشنك "صوت الرذاذ أو الماء المُترشح - بُمب "صوت القنبلة" - تكرك "صوت البَرَد أو حبات المطر المتجمدة - تلمبه "صوت المضخة أو الطلمبة" - تُنبك "صوت الدُف" - خشف "صوت تساقط الثلج على الأرض - خفيق "صوت هبوب الرياح أو انسياب الماء" - خشكال "صوت الغصن الصغير الجاف، وأوراق الشجر الأخضر الجاف".

٢- أصوات الأشياء المركبة (اصوات جيزهاى مركب) هي الأصوات التي تتكون من كلمتين، ومنها على سبيل المثال، تلك الأصوات التي استخرجتها من المعجم، مثل (أبشار "صوت الشلال" - آسمان غرنه^(٣)، آسمان خراش، آسمان غرش، آسمان رغرغ، آسمان غره "صوت الرعد" - رعد بانك، رعد ناك "صوت الرعد" - صرصر انكيز "صوت الفيضانات والعواصف" - شُرْشُر باران "صوت المطر الغزير").

٣- أصوات الأشياء التي تتكون من خلال تكرار نفس المقطع الأول، قد لا يتطابق المقطع الثاني من الصوت مع المقطع الأول، وقد يختلف عنه في حرفٍ واحد أو أكثر، ويمثل هذا النوع من الأصوات النسبة الأكبر من الأصوات^(٤)، ومنها على سبيل المثال، تلك الأصوات التي استخرجتها من المعجم، مثل (هف هف "صوت الرياح الشديد القادم من نافذة صغيرة أو من ثقب صغير" - لَخ وِلَخ "صوت النعل القديم على الأرض"

(١) شهرزاد ماهوتيان؛ مرجع سابق، ص ٣٣٤

(٢) تقى وحيديان كاميار، مرجع سابق، ص ٤٣

(٣) نفسه، ص ٤٤.

(٤) نفسه، ص ٤٣

- شرشر " صوت الترشح الشديد للماء " - تلقِ تلقِ " صوت الخشنخشة " - خش خش " صوت الخشنخشة " - فوت فوتك " صوت الصفارة " - طاع طاع " صوت الحذاء الخشن " - خش خشت " صوت خشنخشة الملابس الجديدة أو صوت تلامس الأوراق مع بعضها البعض " - تپ تپ " صوت ضربات القادوم " - تراق وتوروق " صوت الفرقة " - دام دام " صوت الطبلبة الكبيرة " - دنك دنك " صوت دق الحديد الكبير ببعضه البعض " - دم دم " صوت الطبلبة " - رام رام " صوت آلة موسيقية أو لحن موسيقى " - زيك زيك " صوت قطرات المطر - " صرصر " خرت وپرت " صوت الكراكيب " - آت وآشغال " صوت الخردة " - شرق وشروق " الصوت الناتج عن اصطدام شيئين مع بعضهما البعض - " تغ تغ " صوت الفرقة " - دنك دنك " صوت الأجراس الكبيرة " - دق دق " صوت دق شئ على شئ آخر، مثل دق الشاكوش على الخشب، أو المطرقة على الحديد " - خنزر وپنزر " صوت الكراكيب "

٤- أصوات الأشياء المشتقة (صوتهاى جيزهاى مشتق)^(١): هى الأصوات التى تتكون من مشتقات فعلية، أو يتم اشتقاقها من المصدر المرخم أو المادة الأصلية، ومنها على سبيل المثال، تلك الأصوات التى استخرجتها من المعجم:

* **مشتقات فعلية:** (افشاندن، پاشیدن، پشنکیدن "صوت بعثرة الأشياء" - تراويدن "صوت رشح الماء" - ترکیدن، تركیدن "صوت الانفجار/كسر الأشياء/تمزق الأشياء" - جرنکیدن "صوت الرنين" - جكاندن "صوت تقطير الماء" - تپاندن "صوت وضع شئ بالقوة فى إناء" - جكیدن "صوت رشح الماء" - توفیدن "صوت العاصفة" - جپانیدن "صوت كبس الأشياء أو ضغطها" - درنکیدن "صوت الدق" - رمبیدن "صوت سقوط السقف والحائط" - شكافتن "صوت تمزق الأشياء/الشرخ/الشق" - شكستن "صوت كسر الأشياء" - طرقانیدن، ترکانیدن "صوت تمزق الأشياء/الانفجار/الكسر").

* **أصوات الأشياء المشتقة من المصدر المرخم أو المادة الأصلية، ومنها على سبيل المثال:** (افشانده، پاشیده، پراکنده، ریخته، پشنجیده "أصوات الماء والمشروبات والدم" - تپانده "صوت حشر الأشياء" - جر خورده "صوت تمزق الأشياء" - جر داداه "صوت تمزق الأشياء" - جكیده "صوت رشح الماء" - ریزش "صوت نثر الأشياء أو هطول المطر).

٥- **أصوات الأشياء التى تتكون من خلال مياوند (و)^(٢)**، ومنها على سبيل المثال، تلك الأصوات التى استخرجتها من المعجم، مثل: (آت وآشغال "صوت الخردة-صوت الرُوبابيكيا" - خرت وپرت "صوت الخردة-صوت الرُوبابيكيا" - خنزر وپنزر "صوت الخردة-صوت

(١) تقى وحیدیان کامیار، مرجع سابق، ص ٤٤.

(٢) تقى وحیدیان کامیار، مرجع سابق، ص ٤٤.

الرؤباييكيا"- تاپ و توپ "صوت الفرقة- الصخب (طاخ طاخ)"- تاراغ وتوروغ " صوت اصطدام شيئين ببعضهما البعض"- تاراق وتوروق " صوت الفرقة"- تيك وتاك " صوت عقارب الساعة"- زيمول وزيمول " صوت عزف الآلات الموسيقية"- شرق وشروق " صوت اصطدام شيئين مع بعضهما البعض".

٦- بعض أصوات الأشياء تتكون من اسم + فعل، وتسمى (فعل مركب)^(١)، ومنها على سبيل المثال، تلك الأصوات التي استخرجتها من المعجم، مثل: (غُلُّلُ كردن "صوت الغليان أو الفوران"- غُلُ زدن- پت پت كردن "صوت حُفوت الشُعلة"- توپ بستن "صوت إطلاق المدافع"- شتک زدن "- آب لمبوشدن "- تق تق كردن "صوت الحشخشة أو الطقطة"- ت پانجه كردن "صوت المسدس"- تراوش كردن، ترشح كردن "صوت رشح الماء"- جر جر كردن "صوت تمزيق أو تقطيع الأشياء"- جر خوردين "صوت تمزق الأشياء"- جردادان "صوت تمزيق الأشياء"- شكست داشتن "صوت الكسر أو التحطم"- غاچ كردن "صوت تقطيع إلى قطع صغيرة بواسطة السكين وغيرها").

المبحث الثالث: دراسة أصوات الأشياء في اللغة الفارسية من الناحية الدلالية

يهتم علم الدلالة بدراسة دلالة الألفاظ، أو معاني المفردات، والعلاقة بين هذه الدلالات والمعاني المختلفة، والحقيقي منها والمجازي، والتطور الدلالي وعوامله وتناوجه، ونُشوء الترادف والاشتراك اللفظي والأضداد، وما شابه ذلك، كما يدرس أيضاً حياة الكلمة عبر العصور اللغوية المختلفة، والتغيرات التي تتطراً عليها في الصوت والدلالة، وكذلك ما يطرأ عليها من أسباب الرقي والانحطاط، وعوامل البلى والانذار^(٢).

وقد قسمت أصوات الأشياء في اللغة الفارسية من الناحية الدلالية، وفقاً للتصنيف

التالي:

م	أصوات الطبيعة	أصوات المواد المصنعة
١	آسمان غرمبه	جرينك
٢	آبشار	تلق تلق
٣	شُرْشُر	بم
٤	تُنْدِر	پت پت
٥	شُرْشُر باران	تراق وتوروق
٦	شر شر	ترقه
٧	فوت فوتك	تق تق

(١) تقى وحيديان كاميار، مرجع سابق، ص ٤٤.

(٢) رمضان عبد التواب، مرجع سابق، ص ١٠.

م	أصوات الطبيعة	أصوات المواد المصنعة
٨	قرمبه	تيك تيك
٩	قرم قرم	خش خش
١٠	أتش فشان	دنك
١١	پشنك	سوت
١٢	تكرك	طپانجه
١٣	آسمان خراش	فش زدن
١٤	آسمان غرش	فوت فوتك
١٥	آسمان غرغر	تاب و توب
١٦	آسمان غرنبه	غُغُلُ كردن
١٧	آسمان غره	غُلُ زدن
١٨	آسمان قرنبه	خرت و پرت
١٩	تندر	خنزر و پنزر
٢٠	توفان	آت و آشغال
٢١	جكیدن	جُباران
٢٢	خشف	جُبب
٢٣	خفقیق	پت پت كردن
٢٤	خشكالك	پت پتی
٢٥	ذرخش	تپ تپ
٢٦	رش	تراق و تروق
٢٧	رعد بانك	تغ تغ
٢٨	رشاشه	تلمبه
٢٩	رعد	تُنَبِك
٣٠	رعد ناك	تيك تيك
٣١	رعرعه	جرنك
٣٢	زيك زيک	جرنك جرنك
٣٣	شار	جوش
٣٤	ش پلق	جوشیدن
٣٥	شتك زدن	جا كوچ
٣٦	شُرُشُر	جاكوش
٣٧	صرصر	جُماق
٣٨	صرصر انكيز	خرت و خورت
٣٩	فقققه	خش خش
٤٠	قرمبه	خش خشت

م	أصوات الطبيعة	أصوات المواد المصنعة
٤١	قطقط	خشخشه
٤٢	كُر	خشخط
٤٣	ناجخ	دامب ودومب
٤٤	هف هف	دام دام
٤٥		دبداب
٤٦		درام دروم
٤٧		درنبش
٤٨		درقى
٤٩		درنك
٥٠		دقاق
٥١		دق دق
٥٢		دلنك دلنك
٥٣		دم دم
٥٤		دمبول وديمبو
٥٥		دنك
٥٦		دنك دنك
٥٧		دهل
٥٨		ذرخش
٥٩		رام رام
٦٠		رخ رخ
٦١		رند
٦٢		زمر
٦٣		زيمبول وزيمبول
٦٤		زغازغ
٦٥		سافوت
٦٦		سيخ
٦٧		شخشحه
٦٨		شرغ
٦٩		شرق وشرق
٧٠		شنه
٧١		شنشنه
٧٢		صاخر
٧٣		صح

م	أصوات الطبيعة	أصوات المواد المصنعة
٧٤		صخه
٧٥		طاغ طاغ
٧٦		طاق طاق
٧٧		طراق
٧٨		غرمب
٧٩		فشنك
٨٠		كُرز
٨١		لخ ولخ

وقد لاحظت من خلال هذا التصنيف لأصوات الأشياء ما يلي:

أولاً- تَبْلُغ عدد أسماء أصوات الأشياء التي تدل على المواد المصنعة (الأدوات- الآلات- المعدات وغير ذلك نسبة أكبر من عدد أسماء أصوات الأشياء التي تدل على الطبيعة.

ثانياً- وجود عدد من أصوات الأشياء تقوم في صياغتها ودلالاتها على إقتراض مفردات عربية، وقد تعرض البعض منها إلى بعض التغييرات سواء في تبديل الحروف العربية إلى الحرف المجاور وقريب المخرج من الحروف الفارسية أو تغيير في الحركات، الأمر الذي أدى بالضرورة إلى حدوث تغيير في دلالة هذه المفردات في بعض الأحيان، حيث أنه هناك بعض المفردات اللغوية العربية الأخرى قد احتفظت بمعناها، ودخلت الفارسية بنفس المعنى. وسوف أورد بعض الأمثلة على أصوات الأشياء التي دخلت الفارسية من اللغة العربية، منها على سبيل المثال، تلك الأصوات التي استخرجتها من المعجم، مثل:

* أزيز

- **أزير في اللغة الفارسية:** صوت غليان القدر أو غليان الماء في القدر، وأيضاً صوت الرعد^(١)

- **أزير في اللغة العربية:** (أزير) يُشير هذا الصوت إلى مايلي:

- ١- صوت شديد، (سمع أزيز الطائرة).
- ٢- صوت خفيض ذو حدة.
- ٣- أرعبه أزيز الريح: صفيرة.
- ٤- أزيز الحشرات: طنينها.
- ٥- أزيز محرك السيارة: اهتزازة وصوته.
- ٦- أزيز الرعد: صوت الرعد.
- ٧- أزيز: صوت غليان القدر^(٢).

(١) تقى وحيدان كاميار، مرجع سابق، ص ٥٢

معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي

(2) (<https://www.almaany.com/>)

* ببيع

- بَبَعٌ فِي اللُّغَةِ الفَارْسِيَّةِ: صوت سقوط الماء من الإناء أو صوت زمجرة الزجاج^(١).
- ببيع فِي اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ: (بَعَبٌ يُبْعِبُ بَعْبَةً فَهُوَ مُبْعِبٌ)، (بَعِبَ الرَّجُلُ) تابع كلامه فِي عجلة، حتى لا يكاد يُبين. "اشتد به الخوف فأخذ يبيع بكلمات مبهمه"، أما (بُعِبَ) ج. (بَاعُ) كائن وهمى يستدعونه لتفزيح الأطفال^(٢).

* بقبقه

- بَقْبَقُهُ فِي اللُّغَةِ الفَارْسِيَّةِ: صوت الماء فِي القُلة^(٣).
- بقبقة فِي اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ: (بَقَّبَقَ يُبَقِّبِقُ بَقْبَقَةً فَهُوَ مُبَقِّبِقٌ)، (بَقَّبِقَ القِدْرَ) غلت وأخرجت فقاقيع أو سُمع صوت غليانها. أما (بَقَّبِقَ الماءَ) صوت نزوله فِي الوعاء مُحدثاً صوت بَقَّ بَقَّ^(٤).

* بلق

- بُلُقٌ فِي اللُّغَةِ الفَارْسِيَّةِ: صوت الماء الذي يُصب على الحجر أو كتلة طين^(٥).
- بلق فِي اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ: (أَبْلَقَ) مفرد ج. (بُلُق)، ما كان فِيه سواد وبياض "حصان- رخام أبلق"^(٦).

* بوق

- بُوقٌ فِي اللُّغَةِ الفَارْسِيَّةِ: صوت آلة موسيقية، وصوت الناي الكبير^(٧).
- بوق فِي اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ: (بُوقٌ) (مفرد) ج. (بوقات وأواق وبيقان)، أداة موسيقية مجوّفة، صوتها حاد، يُنفخ فِيها أو يُزمر، أو آلة نفخ نحاسية تتكون من أنبوب طويل وقاعدة تتسع للخارج كالقمع، والأنواع الحديثة لها ثلاثة مفاتيح لإصدار النغمات المختلفة "أبواق عسكرية- بوق عاجي"^(٨).

* جرجر

- جرجر فِي اللُّغَةِ الفَارْسِيَّةِ: (جِرْجِر) صوت تمزيق الورق أو القماش، أما (جِرْجِر) بفتح الجيم فِي اللُّغَةِ الفَارْسِيَّةِ، صوت هطول المطر بغزارة^(٩).

(١) تقى وحيديان كاميار، مرجع سابق، ص ٥٧

(٢) أحمد مختار عمر، مرجع سابق، ص ٢٢٢

(٣) تقى وحيديان كاميار، مرجع سابق، ص ٥٧

(٤) أحمد مختار عمر، مرجع سابق، ص ٢٣٠

(٥) تقى وحيديان كاميار، مرجع سابق، ص ٥٨

(٦) أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ص ٢٤٣

(٧) تقى وحيديان كاميار، مرجع سابق، ص ٦٠

(٨) أحمد مختار عمر، مرجع سابق، ص ٢٦٣

(٩) تقى وحيديان كاميار، مرجع سابق، ص ٨٢

- جرجر فى اللغة العربية : (جَرَجَرَ) يُجرجر، جرجرة، فهو مُجرجر، والمفعول (مُجرجر)، جرجر الشيء) جرّهُ عنوة "جرجر السيارة بعد أن تعطلت وسط الطريق"^(١).

* جرس

- جَرَسَ فى اللغة الفارسية : صوت الجرس^(٢)
- جرس فى اللغة العربية : (جَرَسَ) مفرد، ج (أجراس)، حركة وصوت "يستيقظ يوماً على صوت جرس الساعة المنبهة. أداة من نحاس ونحوه مجوفة إذا حُركت باليد أو بالكهرباء تتذبذب كُرّة صلبة فيُسمع صوتها "جرس المدرسة- جرس الكنيسة- دقّ جرس الخطر- رنّ جرس الهاتف"^(٣).

* جاكوج- جاكوش

- (جَاكُوجْ- جَاكُوشْ) فى اللغة الفارسية : صوت الشاكوش^(٤)
- (جَاكُوجْ- جَاكُوشْ) فى اللغة العربية : (شاكوش) مفرد، ج. (شواكيش) مطرقة من رأس حديدية مثبتة فى مقبض خشبى، تُستخدم فى طرق المسامير ونحوها^(٥).

* خرخر

- خرخر فى اللغة الفارسية : (خَرِخِر) صوت جرّ قطعة حجر خشبية أو حديدية على الأرض أو شئ آخر، أما (خُرُخِر) بضم الخاء، صوت الماء والرياح^(٦).
- خرخر فى اللغة العربية : خَرَّخَرِيْنُ خرخر خرة فهو مُخرخر، (خرخر الماء) أحدث صوتاً فى جريانه أو مروره، تردد صوته حين تساقط، أو اعترض مجراه شئ^(٧).

* خشخشه

- خَشْخَشَه فى اللغة الفارسية : صوت كسر الأشياء مثل السيخ، أو الورق، أو الملابس الجديدة، أو دَوَى السلاح، وأيضاً صوت سقوط الأشياء الجافة والصلبة على بعضها البعض^(٨).

(١) أحمد مختار عمر، مرجع سابق، ص ٣٥٨

(٢) تقى وحيدان كاميار، مرجع سابق، ص ٨٣

(٣) أحمد مختار عمر، مرجع سابق، ص ٣٦٣

(٤) تقى وحيدان كاميار، مرجع سابق، ص ٩٢

(٥) أحمد مختار عمر، مرجع سابق، ص ١١٥٥

(٦) تقى وحيدان كاميار، مرجع سابق، ص ١٠٤

(٧) أحمد مختار عمر، مرجع سابق، ص ٦٢٩

(٨) تقى وحيدان كاميار، مرجع سابق، ص ١٠٨

- **خشخشة في اللغة العربية:** حَشْحَشَ يُحَشِّحُ حَشْحَشَةً فهو مُحَشِّحٌ، (خشخش السلاح وغيره) أحدث صوتاً عند تحريكه "سمعتُ خشخشة السلاح- خشخشة الراديو: ما يُسمع له من أصوات متتالية- خشخش المفاتيح وغيرها: حركها فصوّتت- خشخش النقود"^(١).

* **خَشَفَ**

- **خَشَفَ في اللغة الفارسية:** صوت سقوط الثلج على الأرض.

- **خَشَفَ في اللغة العربية:**

* **خَشِيلَ**

- **خَشِيلَ في اللغة الفارسية:** صوت السيل^(٢).

- **خَشِيلَ في اللغة العربية:**

* **دَبَدَبَ**

- **دَبَدَبَ في اللغة الفارسية:** صوت الطبل^(٣)

- **دَبَدَبَ في اللغة العربية:**

* **دَبَدَبَهُ**

- **دَبَدَبَهُ في اللغة الفارسية:** صوت الطبل، وأيضاً صوت سقوط الأشياء على الأرض الصلبة^(٤).

- **دَبَدَبَهُ في اللغة العربية:** دَبَدَبَ يُدَبِّدُ دَبَدَبَةً فهو مُدَبِّدٌ، (دبب الغنسان أو الحيوان) أحدث صخباً وجلبة كصوت وقع الحافر على الأرض الصلبة^(٥).

* **دَرَقَ**

- **دَرَقَ في اللغة الفارسية:** صوت اصطدام الأجسام الصلبة ببعضها البعض^(٦).

- **دَرَقَ في اللغة العربية:** (دركة) ج. (درقات ودَرَق)، أداة من جلد يحملها المحارب ليتقي بها ضربات السيف ونحوه. وأيضاً صفيحة قرنية أو عظمية تتكون في جلد كثير من الحيوانات مثل السلاحف^(٧).

(١) أحمد مختار عمر، مرجع سابق، ص ٦٤٣-٦٤٤

(٢) تقى وحيدان كاميار، مرجع سابق، ص ١٠٨

(٣) نفسه، ص ١١٢.

(٤) نفسه، ص ١١٢.

(٥) أحمد مختار عمر، مرجع سابق، ص ٧٢٠

(٦) تقى وحيدان كاميار، مرجع سابق، ص ١١٢

(٧) أحمد مختار عمر، مرجع سابق، ص ٧٤٠

* دق

- دَقُّ في اللغة الفارسية: صوت دق الباب، وصوت دق وطحن الأشياء^(١)
- دق في اللغة العربية: (دَقَّ يَدُقُّ دَقًّا)، (دقت الساعة) أحدثت رنيناً على رأس كل ساعة، وأحدثت حركة ألتها صوتاً، وأيضاً (دَقَّ الشئ) كسره، أو ضربه بشئ فهشمه، و (دَقَّ الطبل) قرعه، ضرب عليه، عزف عليه، و (دَقَّ المسمار) غرزهُ، ركزهُ، و (دَقَّ المعادن) طرفها^(٢).

ثالثاً- تعدد المفردات اللغوية الدالة على معنى صوت واحد:

لقد لاحظتُ كثرة وجود عدة مفردات لغوية تدل على معنى صوت واحد، وتُسمى هذه الظاهرة في اللغة (الترادف)، والمقصود بالترادف: "إمكان حلول كلمة مكان كلمة أخرى تؤدي معناها أو وظيفتها الدلالية في بعض السياقات"^(٣). ويعنى الترادف في اصطلاح القدماء كما يُعرفه الإمام الرازي "هو الألفاظ المفردة الدالة على شئ واحد باعتبار واحد"^(٤)، وهو أيضاً "إطلاق عدة كلمات على مدلول واحد"^(٥)، وقد أجمع أغلب علماء اللغة المحدثين على وجود ظاهرة الترادف في جميع لغات البشر، وأن كل لغة تحتوي على بعض الألفاظ المترادفة^(٦).

أما عن تعريف (الترادف) في اللغة الفارسية:

عرف "كورش صفوى" الترادف بأنه "هو أشهر العلاقات الدلالية التي اهتم كتاب القواعد بدراستها وتحليلها منذ زمن بعيد كما أن مصنفى المعاجم يسعون لتوضيح معنى كلمة بكلامت أخرى تبدو متحدة المعنى".

وكذلك قال "فرج اله خدابستى" عن الترادف "اعتبر القدماء الألفاظ المتعددة المعنى واحد، أى الكلمات المختلفة من حيث اللفظ المتشابهة من حيث المعنى، مترادفات وطبقاً لهذه الرؤية فإن الترادف يُطلق على الكلمات التي تُوحى إلى الذهن بمعنى واحد"^(٧).

(١) تقى وحيديان كاميار، مرجع سابق، ص ١١٤

(٢) أحمد مختار عمر، مرجع سابق، ص ٧٥٧

(٣) فريد عوض حيدر، فصول في علم الدلالة، مكتبة الآداب، ٢٠٠٥م، ص ٢٥٢

(٤) فريد عوض حيدر، علم الدلالة (دراسة نظرية وتطبيقية)، مكتبة الآداب، ٢٠٠٥م، ص ١١٩

(٥) على عبد الواحد وافى، فقه اللغة، ص ١٤٥

(٦) فريد عوض حيدر، علم الدلالة (دراسة نظرية وتطبيقية)، ص ١٢٣

(٧) أسامة أحمد فتح الباب، الترادف وأنماطه في اللغة الفارسية، مجلة كلية اللغات والترجمة (جامعة الأزهر، العدد ٤٧، يناير

٢٠١٠م، ص ١٥٦

* صوت الرنين أو الصليل: جرينك - جرنك جرنك - جرنكست - جرنكه - جرنكى - جرنكىدن - جرينك - جرينكه - جرينكى - جرينكى جرينكه - جرنك - جرنكىدن.

* صوت دوى الرصاص: ت پانجه - ت پانجه خور دن - ت پانجه زنان.

الخاتمة

من خلال دراستى لأصوات الأشياء فى اللغة الفارسية دراسة صوتية صرفية دلالية، توصلتُ إلى النتائج التالية:

١- لقد رجح أغلب علماء اللغة خاصةً المحدثين، أن بداية نشأة اللغة الإنسانية ترجع إلى محاكاة الانسان للأصوات التى حوله، من أصوات الحيوانات، والأشياء، والأصوات التى تُصدرها الأفعال عند وقوعها، كصوت القطع، والقطف، والكسر، والدق، والفرز، وغير ذلك.

٢- تمثلت القواعد الصوتية الخاصة بأصوات الأشياء فى اللغة الفارسية، والتى لاحظتها من خلال الأصوات التى قمتُ باستخراجها من معجم " (فرهنك نام آواها در زبان فارسى) (معجم أسماء الأصوات فى اللغة الفارسية) ل (تقى وحيدان كاميار) فى المحورين التاليين:

أ- ظاهرة الإبدال اللغوى، وهى ظاهرة لغوية صوتية دلالية تقوم على إبدال حرف مكان حرف آخر فى نفس الكلمة يتقارب معه فى المخرج، وينتج عن ذلك وجود كلمتين أو عدة كلمات تحمل نفس الدلالة، وتتشترك الكلمتان بحرفين أو أكثر، ولكن يُبدل حرف منهما بحرف آخر، مثل صوت عصر العصير (أب لمبو- أب لنبو- أب لمبه- أب لنبه)، تم إبدال حرف الميم بالنون، ونتج عن ذلك وجود أربعة مفردات لغوية تحمل دلالة صوت عصر العصير فى اللغة الفارسية.

ب- ظاهرة تغيير الحركات، إن أى تغيير فى حركات الفتحة والضمة والكسرة، يُؤدى إلى حدوث تغيير فى نطق الصوت، وبالتالي يُؤدى أيضاً إلى حدوث تغيير فى دلالة الصوت مثل (تَك تَك بفتح حرف التاء: صوت وضع الملح على النار، أو صوت الماء الذى على وشك الغليان، أما تِك تِك بكسر حرف التاء: صوت دقات الساعة).

ج- ظاهرة زيادة حروف بعض الأصوات، وتكوين مفردات جديدة، مثل (أبجك: صوت ترشح الماء من مكانٍ عالى، أو من شئٍ معلق، أما أبجكو بزيادة فونيم الواو: صوت رشح الأنف، وأيضاً دموع العين).

٣- قمتُ بتقسيم أصوات الأشياء الفارسية التى استخرجتها من المعجم من حيث البنية إلى ستة أقسام، وذلك على النحو التالى:

أ- أصوات الأشياء البسيطة (صوتهاى جيزهاى بسيط): هى الأصوات التى تتكون من كلمة واحدة، ومنها على سبيل المثال (دِنك " صوت هاون لِدق الأرز- ترقه " صوت بيب الأطفال ").

ب- أصوات الأشياء المركبة (اصوات جيزهاى مركب) هى التى تتكون من كلمتين، ومنها على سبيل المثال (شُرْشُر باران " صوت المطر الغزير- أِبشار " صوت الشلال ").

ج- أصوات الأشياء التى تتكون من خلال تكرار نفس المقطع الأول، وقد لا يتطابق المقطع الثانى من الصوت مع المقطع الأول، وقد يختلف عنه فى حرفٍ واحد أو أكثر، ويمثل هذا النوع من الأصوات النسبة الأكبر من الأصوات، ومنها على سبيل المثال (تلق تلق " صوت الحشخشة"- خش خش " صوت الحشخشة"- فوت فوتك " صوت الصفارة"- طاغ طاغ " صوت الحذاء الحشن ").

د- أصوات الأشياء المشتقة (صوتهاى جيزهاى مشتق) هى الأصوات التى تتكون من مشتقات فعلية، أو يتم اشتقاقها من المصدر المرخم أو المادة الأصلية، ومنها على سبيل المثال:

* مشتقات فعلية، مثل (درنكيدن "صوت الدق"- رمبيدن " صوت سقوط السقف والحائط ").

* أصوات الأشياء المشتقة من المصدر المرخم أو المادة الأصلية، مثل (افشانده، پاشيده، پراكنده، ريخته، پشنجيده " صوت الماء والمشروبات والدم ").

هـ- أصوات الأشياء التى تتكون من خلال مياوند (و)، ومنها على سبيل المثال (آت وأشغال " صوت الخردة- صوت الرُوباييكيّا"- تيك وتاك " صوت عقارب الساعة"- زيمبول وزيمبول " صوت عزف الآلات الموسيقية ").

و- بعض أصوات الأشياء تتكون من اسم + فعل، وتُسمى (فعل مركب)، ومنها على سبيل المثال (غُلُغُل كردن "صوت الغليان أو الفوران"- توب بستن "صوت إطلاق المدافع"- شتك زدن ").

٤- لقد قسمت أصوات الأشياء الفارسية التى استخراجتُها من المعجم من الناحية الدلالية إلى نوعين، أصوات تدل على الطبيعة مثل (أسمان غرمبه "صوت الرعد"- شُرْشُر باران "صوت هُطول الأمطار بغزارة- پشنك "صوت ترشح الماء)، وأصوات تدل على المواد المصنعة مثل الآلات والمعدات والأدوات وغيرها، ومنها على سبيل المثال (بمباران "صوت انفجار القنبلة"- النك ودولنك " صوت الكراكيب- الأثاث الرَث"- پت پت " صوت خُفوت الشُعلة ").

- ٨- فريد عوض حيدر، فصول في علم الدلالة، مكتبة الآداب، ٢٠٠٥ م.
فريد عوض حيدر، علم الدلالة (دراسة نظرية وتطبيقية)، مكتبة الآداب، ٢٠٠٥ م.
٩- محمد عيد، النحو المصنفى، القاهرة، ١٩٧٥ م.

ثانياً- قائمة المصادر والمراجع الفارسية :

- ١- تقى وحيدان كاميار، فرهنگ نام آواها در زبان فارسى، انتشارات دانشگاه فردوسى مشهد، ١٣٧٥ هـ.ش.
٢- خسرو فرشىدورد، دستور مفصل امروز، تهران، ١٣٨٢ ش.
٣- شهرزاد ماهوتيان؛ ترجمة: مهدى سمائى، دستور زبان فارسى از ديدگاه رده شناسى، تهران، ١٣٨٤ ش.
٤- عبد الرحيم همايونفرخ، دستور جامع زبان فارسى، ط٣، مؤسسه مطبوعاتى علمى، ١٣٦٤ ش.
٥- مهرى باقرى، مقدمات زبانشناسى، تهران: نشر قطره، ١٣٧٨ ش.
٦- نرمينه معينيان، زبان شناسى از ديدگاه انسان شناسى، تبريز: انتشارات ستوده، ط١، ١٣٣٨ ش.

ثالثاً- المعاجم العربية :

- ١- أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ج١، ط١، عالم الكتب، ٢٠٠٨ م.

رابعاً- المعاجم الفارسية :

- ١- حسن عميد، فرهنگ عميد، ط٨، سازمان انتشارات جاويدان، ١٣٥٤ ش.
٢- محمد غفرانى؛ آية الله زاده شيرازى، فرهنگ اصطلاحات روز، ط٥، تهران: مؤسسه انتشارات امير كبير، ١٣٧١ ش.

خامساً- الأبحاث والمقالات المنشورة :

- أسامة أحمد فتح الباب، الترادف وأنماطه فى اللغة الفارسية، مجلة كلية اللغات والترجمة (جامعة الأزهر، العدد ٤٧، يناير ٢٠١٠ م).

سادساً- مواقع الإنترنت :

- <https://www.almaany.com/>

معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي

